

93 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصيام | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصفيه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد فهذا هو الثالث والعشرين من شهر الله الحرام - 00:00:03

وقد بلغنا عند كتاب الصيام، والفقهاء يقدمون العبادات ثم بقية المعاملات وغيرها باهمية العبادات ومكانتها، وآآآ يكسرن الصوم بعد الزكاة لانه هكذا ورد في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

ولدينا كتاب الصيام نحن تحدثنا عن فان العلماء يتحولون من كل نوع الى كتاب ثم ابواب ثم على فصول وصوم رمضان صوم شهر رمضان ركن من اركان الاسلام طبعاً يحق لنا ان نقول صوم رمضان يحق الى ان نقول صوم شهر رمضان فقد ورد في كتابه - 00:00:48

تعالى شهر رمضان، وإذا ورد السنة النبوية قيام رمضان فدل على جواز الامر و هو ركن من اركان الاسلام وفرض من فرض الله تعالى معلوم من الدين بالضرورة ان دل عليه الكتاب والسنة واجمعت عليه الامة قال - 00:01:10

تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون والامام البخاري ذكر هذه الاية الكريمة في تفسير في صحيحه تفسير سورة البقرة - 00:01:31

وساق عقب الباب قال حدثنا امتدس قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافعاً ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء قامه ومن شاء لم يلحمه، يعني عاشوراء - 00:01:48

طبعاً المتعجل قد يتعجب ويقول ما الذي اتى بصيام عاشوراء عند تفسير هذه الاية لكن البخاري رحمه الله تعالى كثيراً ما يؤثر الخفي على البري من اجل ان يناظر عقول الناس وذا من اجل فراغ - 00:02:06

العلماء قد اختلفوا هل كان المفروض على الامم السابقة من الصيام شهر رمضان في شهرنا ام كان غير هذا الشيء؟ القضية فيها ثلاث انه لم يكن صيام شهر رمضان انما صيامه - 00:02:22

بدليل حديث للعمر وغيره من الاحاديث التي ذكر ان الواجب كان في بادئ غيبته صيام عاشوراء فلو كان الصيام لهم كم ولا؟ شهر رمضان لا بد من صيام شهر رمضان، فالبخاري له ملحق بهذا وفي غيره - 00:02:37

وربنا قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه، وهذه حقيقة ملحق قوي دائمًا مثل كيف ان ليلة القدر شرطت بالقرآن وكيف ان شيخه رمضان شرف بالقرآن والانسان بين يديه هذا الشرف العظيم؟ عليه ان يعني بكتاب الله تعالى - 00:02:58

ومعنى كتب بمعنى فرض فان الله قد فرضه وقد اوجبه على الناس وقادم منكم الشهر فليصمه وهذه الله تسمى لام الامر والامر له قيم من ضمن الصيام الفعل المضارع مقتن بلا بالامر والامر - 00:03:19

يفيد الوجوه وقال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس ذكر منها صومه ذكر منها صام رمضان والاحاديث في الدالة على فرضيته كثيرة جداً ومشهورة بل صفت المصنفات فيما يتعلق باحاديث صيام شهر رمضان - 00:03:37

وأجمع المسلمون على وجوبه ان من انكره كفر لانه مكذب لله ولرسوله فان الكتاب والسنة والاجماع على في ايجاد صيام شهر رمضان والحكمة في شرعية الصيام حكم عديدة من اجل تلك - 00:03:56

اكتشف ان الانسان يعود على الاخلاص لله وان الانسان يسعى من اجل تهذيب نفسه وصيانتها من الذنوب والاثام لان الانسان اذا لم

يعود نفسه على الامتناع عن بعض الاطعمه وعن بعض الشهوات ستقوه نفسه اما انصار يمنعها كما - 00:04:14

في شهر رمضان في شهر كامل يمنعها عن الطعام والشراب والشهوة. من وقت الى وقت حتى يعتاد الانسان ويتروض الانسان ان يسجو نفسه. اما اذا اتبع الانسان فقد ظل ضلالا مبينا - 00:04:32

فاول قضية فيما يتعلق بهذا الامر ان فيه تزكية للنفس وتطهيرها لها من الاخلاق الرديئة والاخلاق الرذيلة له. يعني حتى الانسان عود نفسك يا شيخ ينقي نفسه من الامور التي هي مخالفة للشريعة - 00:04:48

لان الانسان في هذا الشيء يضيق على الشيئان فيما يتعلق بمجاري الطعام فالشيطان كبر ان الشيطان يجهز ابن ادم مجرى الدم خلاف انسان يضيق على نفسه الطعام حتى يعود نفسه كيف انه يعادي - 00:05:04

ابليس والانسان اذا اكثرا من المباحثات هو انبسط في الشهوات فهذا ربما يجعله يفرط في كثير من المصائب حتى من الف في علم الاخلاق وتحدث عن في الاعمال الصالحة تحدث ان من اسباب الاعمال الصالحة التوسع في المباركات - 00:05:18

قصة هذا الشيخ الذي قال لطلابه لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فتتحسر عند الموت كثيرا تستفيد من هذا الكلام ان الله سبحانه وتعالى ابدل عباده في قضية الصيام حتى لا ينبعوا في المباحة فيقعوا - 00:05:38

بالمخالفات فالانسان يعود نفسه على تقليل رغبته على حصر هذه الشهوات وفي قضية الصوم تزيد من الدنيا وتزيد من رغباته ويعلم الانسان ان الدنيا ذاهبة منقطعة وايضا فيها ترغيب في الآخرة فالانسان يترك الملاذ ويترك - 00:05:54

الشهوات من اجل ان يتقرب ويقبل الى ربه فما بالك وايضا فيها تذكر ان الانسان يتذكر بقضية المساكين الذين لا يجدون. ربما الانسان حين يأكل ويشرب ويسبح ولا يحس بغيره. لكن لما ينام مثل ما ينالون ربما تذكر بهم - 00:06:14

واحس بالامهم لما يذوق الجوع والعطش والامتنان لان الصوم شرعه الله سبحانه وتعالى بنية يتبعد الانسان ربه بنية مخصوصة في وقت محدد. ويمتنع عن الأكل والشرب والشهوات والصوم يعني فيه فوائد عديدة جدا وايضا دخول شهر رمضان عزيز على الانسان فيه منافع عظيمة - 00:06:33

وايضا الانسان في حياته يتبعد الله بالصبر فيصبر عن الطاعة يصبر على الطاعة فيأتيها ويصبر على المعصية فلا يأتيها ويصبر على المقدورات المؤلمة ولذا يتعود الانسان على الصبر يربى في نفسه قضية الصبر حتى سمي - 00:07:00

شهر رمضان بشهر الصبح واذا قال النبي صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر والحديث في مسند الامام احمد بسند قبيل واذا قال بعضهم في تفسير قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة قال بعضهم - 00:07:16

الصبر المقصود به الصيام لان الصائم يصبر نفسه عن شهوات نفسه من فوائد الصيام ان الصيام من الاعمال التي تعد يعني يحصل بها الانسان على المغفرة من الذنوب. والاجر العظيم كما في سورة الاحزاب والصائمين والحافظين فروجهم والحافظات - 00:07:33

والذاركين الله كثيرا والذاركارات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. اذا الصيام سبب من اسباب المغفرة وغد عمل كذلك الصيام خير وربنا قال وان تصوموا خير لكم. فيحصل الانسان على الخير الكثير - 00:07:56

والصيام سبب من اسباب التقوى والانسان في حاجة الى التقوى فشرع العبادة الانسان ربه. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. فالانسان يتبعد العبادات حتى يتقي الله. اذا اتقى الله حتى يموت على الايمان والتوحيد كما قال - 00:08:13

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فربنا قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون سبب وكبير الى التقوى. والصوم جنة من النار - 00:08:33

كما هو جنة من الذنوب والاثام حيث يمتنع الكثافة جنة ايضا من النار كما في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة يستجن بها العبد من وايضا الصيام حصن حصين من النار - 00:08:51

وايضا في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار واذا هو صيام الصيام جنة عن الشهوات كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يتضع - 00:09:07

بالصيام فانه له وجاء وايضا الصيام في سبيل الله والمقصود في سبيل الله على الصحيح من قولي اهل العلم انه في طاعة الله وطلبها لمرضاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله بيته وبين جهنم سبعين خريفا. ومنهم من رأى ان المقصود في الجهاد في سبيل الله - 00:09:24

والاول او لا ثامنا الصيام وصية النبي صلى الله عليه وسلم والانسان يسعى لتحقيق وصية النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان وفيها من اهل الدنيا حرص على وصية صاحبه ووالده - 00:09:47

فما بالك بوصية النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوصى به الصحابي حينما قاله عليك بالصوم فانه لا عد له اي لا مثال له وايضا الصيام من صام يوما في سبيل الله باعد الله بيته وبين جهنم سبعين خريفا - 00:10:02

والصيام يشقق الانسان من باب الريان فان في الجنة باب اسمه الريان لا يدخل منه الصائمون كما في الصحيحين من حديث سائل قال ان في الجنة باب يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة - 00:10:21

وايضا الصيام من اول الخفال التي تدخل الصيام. وفي الحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري في اللادب المفرد حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم قائما ثم قال ثم قال من منكم تبع جنازة؟ قال رسول الله قال وهكذا فقال ما اجتمعن في احد الا دخل الجنة - 00:10:38

وايضا هو كفارة للذنوب. الصيام هو كفارة للذنوب كما في حديث حذيفة مثنية الرجل في اهله وماله وولده وجاء تكبيرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي اذا الصيام سبب لتكثير قضايا الانسان - 00:11:01

وايضا هو صبر ويسمى شهر الصبر كما تقدم ربنا قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فان الانسان ينال الاجر العظيم اذا لما

قال تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:11:20

السيادة الخالص ان الانسان لا يضر هذا الشيء فمن الامور التي مخالطة بالله تعالى ربنا جل في ان يضعف الانسان الى عشرة اضعاف والى سبعين ضعف والى سبع مئة ضعف والى اضعاف كثيرة - 00:11:36

وايدك الصائم فرحتان فرحة في الدنيا حينما يفطر وفرحة في الاخرة حينما يلقى ربه سبب لفرح الدنيا وسبب لفرح الاخرة وايضا خلوفهم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. والسبب في هذا لانه اثر عبادة وطاعة -

00:11:50

وايضا الصيام فيه الشفاعة وقد صح عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعون للعبد يوم القيمة وايضا الصوم يزيل الاحقاد والضغائن والوسوسة من الصدور وايضا الصوم هو باب ابواب الخير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا دلك على ابواب الخير؟ قلت بلى يا رسول الله قال اصوم جنة - 00:12:10

الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاته الرجل في جوف الليل الحديث اذا هذا من اعظم ابواب الخبر كما علم النبي صلى الله عليه وسلم معاذ كلام الكاس عشر - 00:12:35

الصائم له دعوة لا ترد لحديث ابي هريرة ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ولعظام اجر الصيام ولمكانة الصيام فان الله قد جعل صياما سببا وسبيلا وكفارة لكثير من الامور. ولذلك - 00:12:51

عندما نقول كفارة نقف عند قضية كفارة لان الكفارة موجودة من الكفر وهو الستر فالانسان حينما يقع بذنب من الذنوب ويؤدي الكفار حتى تأتي هذه الكفارة تكثر هذا الذنب وتستر عيبه وتدفع ذنبه - 00:13:11

يجعل في غسل الخبر وفي اليمين وفي جزاء الصيد في الاحرام وفي كفارة الظهار وايضا في كفارة المجان اذا الصيام هو وسيلة للتقوى ووسيلة الى شكر النعم وهذه النعم اللي تبغى انت في احد عشر شهرا تأكل منها وتستخدمها وهذه - 00:13:27

تعمل اعضاء نعم تراها نعم انت تعلم عنه في الكليتين والكبد والطحال وغيرها وقد تعرف بعض وظائفه ونعم افضل انت لا تعلمهم كما قال تعالى والله يعلم وانت لا تعلمون - 00:13:47

فإذا الصيام هو سبب ووسيلة لشکر المنعم وايضا الصيام يظهر طبعه ويکثر النفس ويحد من الشهوة والانسان به حاجة لأن لأن يصدر نفسه ويروض نفسه حتى قيمة في حياته وفي طريقتهم - 00:14:03

وايضا الصبر يجعل القلب يتحلى بالذكر والفكير. يتخلى الانسان عن امور الدنيا ويتحلى بذكر الله. فهو كلما اراد ان يأكل او يشرب او اراد ان يقوم بشهوة تذكر انه في عبادة حاله حال المحرم - 00:14:22

حينما يلبس ديار الحرام حتى يتذكر انه في طاعة اجتهد بالمراقبة لله وتخايل الله بين عينيه وكذلك الى الذكر والى التنمية من اعمال فإذا الصوم يجعل الانسان في ذكر وعبادة ويذكر بالعبادة دائما حتى تصبح مرافقة. فيرتبط القلب مهرب ويشتغل - 00:14:39

مع الله سبحانه وتعالى في الصيام يعرف الغني به قدر نعم الله. من انعم الله عليه للناس ويحتاج الى الطعام امتنعا فان يستحضر قدر نعم الله عليه والانسان فيه حاجة جدا - 00:15:06

ان يتعرف على نعم الله وان يذكر نعم الله في قلبه وب Lansane وبجواره ثالثا هو سبب التمرن على ضبط النفس. يمرن الانسان حتى يبغض نفسه. فلا ينفع ولا ينزعج. ولا يدخل في امور الشهوات ولا - 00:15:21
لا سيما قد كثرت في زماننا كثرة الله وحده بها علم وهو ايضا يقلل من كبراءة النفس. فالنفس تطلب وتسدح لكن الانسان يزجر نفسه بانه عبد لله تعالى ممنوع من من هذه وتلك - 00:15:39

الى وقت محدد ثامنا الصيام يسبب الرحمة والعطف على المساكين. فالانسان اذا احس بالمساكين لما ينال في الاذى في الجوع والعطش واحسب الرحمة في قلبه. اذا وجد الرحمة في قلبه دفعته الرحمة الى العمل الصالح - 00:15:55
عاشرنا موافقة الفقراء فهو يتحمل ما يتتحمل ربما يشتاهي ان يكون فقيرا ولا يستطيع ان يبتغى ولا يكتمل فهمها فهو ايضا تشبه بالفقراء حينما كفر من الطعام في اوقات محددة - 00:16:14

الصيام ايضا يجمع انواع الصبر فهو يصبر بلسانه وسمعه وبصره وشهوته ويغزل في بطنه يصبر عن المطعم ويصبر على المشروب وهكذا فيه فوائد صحية بان هذه الاعمال اللي تعمل ليل نهار فالانسان به حال لأن يريحها بعض الاحيان وفيها فوائد فيما يتعلق بالهضم وغيرهم - 00:16:31

وفي ايضا عبادة يذهب فيها من كان عابدا لله سبحانه وتعالى يعني الانسان في هذه الرواية يستشعر العبودية لله من جهته فتجد جميع ذرات جسده تخضع وتذلل لله سبحانه وتعالى - 00:16:54

والصيام يبدأ به يفتدى وجوب الصوم اليوم بطلوع الفجر خان نحن مرة عندنا فيما يتعلق بالصلوة ان الفجر فجر الفجر صادق الفجر الكاذب ثم الفجر الصادق وهو بالفجر الثاني وهو البياض المفترض في الافق وينتهي بغروب الشمس. قال تعالى فالان باشروهن اي الزوجات - 00:17:09

وابتغوا ما كتب الله لكم واكلوا واشربوا انظروا الى الاية وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الحجر. كثير من الناس يغفل عن هذه الاية - 00:17:31

فيأتي ويأتي يأتي هذا ولا يفكر الا في اللذة والمتعة وينسى انه ينبغي عليه ان يبتغي الفضل من عند الله تعالى بالولد الصالح والذرية الصالحة التي تقوم على توحيد الله تعالى - 00:17:45

وهذا الامر كان يعني في بداية الامر ان الانسان اذا اكل ثم نام لا يحق له ان يأتي الى اليوم الثاني لكن الله سبحانه وتعالى قد خف عن الناس هذا الامر برحمته سبحانه وتعالى - 00:18:03

ولذا قال الله تعالى احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن قال ابن الكثير هذه رخصة من الله تعالى لل المسلمين. هو رفع لما كان عليه الامر في ابتداء الاسلام - 00:18:22

فانه كان اذا افطر احدهم انما يحل له الاكل والشرب والجماع الى صلاة العشاء او ينام قبله يعني اذا نام قبل صلاة العشاء خلص ينبغي ان يمسك فالله سبحانه وتعالى خف عن الناس من من الاثقل الى الافضل - 00:18:36

ولما فرض في باب الجبل فرض على الناس صيام يوم عاشوراء ثم نسخ بصيام رمضان صار هذا نسخ من الأدنى إلى الأعلى. وهذا من الأشقر إلى الأسفل وهكذا. فالله سبحانه وتعالى - [00:18:54](#)

يحكم ما يريد سبحانه وتعالى وليس العبد إلا حمد الله تعالى والتسليم لهم فنقول هنا قال المصنف كتاب الصيام والصيام لغة هو الأمساك. أما تعريفاً من حيث الاصطلاح فهو التعبد لله تعالى بالامساك عن المفطرات من ضمن - [00:19:08](#)

تروح الفجر الصادق إلى غروب الشمس قال يجب صوم رمضان وهنا ما قال يجب صوم شهر رمضان المؤلف رحمة الله ر بما فعل هذا الشيء من أجل أن يرد على أولئك القائلين - [00:19:26](#)

بعد جواز ان نقول رمضان يعني بعض العلماء قال لا يجوز ان تقول رمضان فالصواب انه يجوز ان نقل رمضان ولا يكره هذا كما قال المصنف خلافاً لمن كرهه وبعض العلماء كره هذا الشيء - [00:19:40](#)

وروي في هذا الحديث الان لما ورمي في هذا الحديث. هذا الحديث تبحث عنه في اي كتب تبحث عنه حدث استدل فيه بعض الفقهاء على عدل مشروعية ان نقول صيام رمضان - [00:19:57](#)

او دخل رمضان زاهم بعض العلماء. الراجح الجواب وعدم الكراهة للأحاديث العديدة حينما قال اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنان احاديث كثيرة في هذا الوقت لكن ذهب بعضهم فلو فرضنا اردنا ان نبحث عن دليل اوسع كتاب يذكر ادلة الفقهاء اي كتاب؟ نعم - [00:20:14](#)

احسنت السنن الكبرى للبيهقي المجلد الرابع وحديثين وعشرين قال باب ما روي في كراهة قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان. وساق حديثاً مفاده لا تقول رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان. الحديث ضعيف في اسناده - [00:20:35](#) هو محشر وهو ضعيف ويخالفهما في الصحيحين وغيره اذا فتحت ابواب الجنة يعني وردت احاديث عديدة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيها رمضان من غير ذكر شهر فدل على الجواز - [00:20:59](#)

ولذلك نحن حينما نتعرّف على الأحاديث الصحيحة ننفع منها منافع متعددة منها معرفة الأحاديث الخطأ فهذا الحديث على الرغم من كونه فيه ابو معشر رفض عليه. ايضاً الحديث منكر لماذا؟ لمخالفته للأحاديث الصحيحة الثابتة - [00:21:13](#) البيهقي حينما اورد الحديث وبوب له باب ليس من باب الاحتجاج لكن من باب نقد ادلة الفقهاء فيأتيك بالباب ويأتيك بالاحاديث يندر ان يسكت الوبيهقي رحمة الله على حديث ضعيف - [00:21:30](#)

فقال يجب صوم رمضان ورمضان من الرمض و هو شدة الحر لأن السنة الثانية للهجرة حينما امر الله بصيام كان ذاك الشهر حاضراً كما نحن في هذه السنين يمر علينا شهر شديد الحر - [00:21:45](#)

قام برؤية هلاه برؤية هذا من اين اخذ الان من قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وهذا ثبت في السنة وليس لدينا طريقة غير صالحة للطريقة اما اننا نرى الهلال واما ما يخبرنا العدول برؤية الهلال واما اننا نكمل عدة شعبان - [00:22:02](#) ثلاثة ولا نستمع بحساباً ولا غيره. قال شيخ الاسلام ولا ريب انه ثبت بالسنة الصحيحة واتفاق الصحابة انه لا يجوز الاعتماد على حساب النجوم فنحن امة امية ننظر اذا رأينا الهلال صمنا. اذا لم نرى الهلال بسبب قسم اللي هو - [00:22:25](#)

اللي هو يعني السواد او العجاج او ما اشبه ذلك القصر او وجد الغيب فحال بيننا نكمل عدة شهر شعبان. وسوف نقف هنا هذى الخريطة لأن صاحب الكتاب رأى اه رأيا - [00:22:48](#)

فتحى نناقش رأيه هل ان رأيه صواب انه ام ان الصواب مع غيره فقال يجب صوم رمضان برؤية هلاه. قلنا اخذنا هذا من قوله صلى الله عليه وسلم صوموا من رؤيته وافطروا لرؤيته. قال فان لم يرى مع صحوا ليلة - [00:23:06](#)

اصبحوا مفطرين يعني احنا مثلاً ننظر نأتي في اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان وبعد ان تغرب الشمس ننظر وانا اترك قبل ثلاثة عام الناس تحيي سنة كان الناس على - [00:23:22](#)

النظر في بعضهم يسعى إلى أماكن عالية وبعضهم يذهب إلى الصحراء وبعضهم يذهب إلى المرتفعات وبعضهم يذهب إلى الجبال وكنا نرى في اعيننا اشخاص يصعدون على هذه المنارات الجامدة الكبيرة الناس اصبحوا الان لا يحيون هذه السنة ويجب ينبغي على

الناس ان يحيوا هذه السنة ويدهبو الى بعض الاماكن التي ليس فيها اثار او المرتفعات لينظروا - 00:23:40

والرؤية قد تكون بهذه العين او ببعض المكبرات وما اشبه ذلك لان هذه رؤية وهذه رؤية قال فان لم ير مع صحو ليلة الثلاثاء ليلة الثلاثاء احنا اليوم يوم تسعه وعشرين - 00:24:04

وبعد الغروب الليلة تكون ليلة الثلاثاء. وهذه قد تكون واحدة من رمضان وقد تكون هي الليلة الثلاثاء من شهر شعبان وما بعدها هو يوم شك. فاذا ثبتت الرؤيا فيكون ما بعدها صوم رمضان وان جلس فهو من - 00:24:17

اذا لم ثبتت الرؤية فنحن لا نصوم ونكمي عدة شعبان الثلاثاء يوم. اذا كان ثمة غيم او قتل او ما اشبه ذلك او مطر او ما اشبه ذلك او ضباب وهنا ماذا نصنع؟ هذا هو يعد يوم الشك والله قد تبعينا على لسان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:36

اننا نكمي العدة عدة شعبان انظر ماذا قال المصنف قال فان لم يرى ما اصحو ليلة الثلاثاء اصبحوا مفطرين اصبح اي يوم يوم الثلاثاء من شعبان قال وان رؤي نهارا فقال وان حال دونه غيم او غفر - 00:24:54

الغير معروف القدر كالدخان وما اشبه ذلك وبينهار دونه غيم او قتر فظاهر المذهب يجب صومه. يعني المشهور في المذهب ولا اللي عليه الكثير من اصحاب صومه وينشرون هذا رواية ينسبون هذا رواية الى الامام احمد. وهذا لا يصح ابن مفلح رحمة الله عليه قرر ان هذا لا يصح عن احد - 00:25:20

وليسه هذه رواية عن احمد بن حنبل وشيخ الاسلام في مجموع الفتاوى قرر ان هذه ليست فتوى للامام احمد بن حنبل لكن من من الاصحاب قال بهذا؟ قال بهذا الكلذان صاحب الهدایة وصاحب التمهید - 00:25:43

صاحب منظومة في العقيدة ما اسم هذا المنظومة ما اسمها هذه المنظومة ايش يا خيتم؟ احسنت القصيدة داليا هذا كان يعني توفي عام خمس مئة وعشرة للهجرة له الهدایة في فروع الحنابلة وهو كتاب جيد جدا - 00:25:58

وابن عقید الحنبلي ابن عقیل الحنبلي ايضا هذا من العلماء الكحول له كتاب اسمه الفنون في ثمان مئة مجلد رحمة الله عليه وابن عقیل قالوا بهذا القول فلهذا القول نسبته الى احمد ليس رواية ليس قولنا ثابتنا كما حرر هذا الشيخ بن مفلح - 00:26:22
كيف الاسلام ابن تيمية وغيرهم من اهل العلم والصواب خلاف هذا صاحب الكتاب يعد هذا ظاهر بالمذهب يعني القول الراجح في المذهب لكننا نحن نقول بان هذا القول وان كان هو الظاهر في المذهب الا - 00:26:43

ان الصواب خلافه فنحن اذا كان صح ولن نرى هالك اتمنى اذا كان غيم او اذا كان قطر فنحن ايضا لا نظن انما نكمي عدة شعبان الثلاثاء يوم فقال هنا وان حال دونه غيم او قتل فظاهر المذهب يجب صومه. الراجح انه لا يجب صومه لورود الاحاديث الدالة - 00:27:00

لكن من قال بوجوب الصوم تلك الولاية رحمة الله عليه وابن عقیل ومذهب صاحب الكتاب وغيره من الحنابلة في تلك القرون تدلوا في رواية تصوموا لرؤيته واكثر لرؤيته فان غم عليكم فاقدرولا له - 00:27:24

فهنا قالوا بتفسير فقد الرأي ضيقوا له اي ضيق اجعلوا شعبان تسعه وعشرين فالتقدير اين المبلغ على التضييق ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتااه الله وان قدر في الشر اي ضيق اجعل الزرع قليل حتى لا تأتي طعنات - 00:27:40

السيوف هكذا يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي ضيق على من يشاء سبحانه وتعالى فاستدلوا بهذا الشيء لكن هذا التفسير لهذه الرواية تفسير جاء على خلاف الاصل. وعلى خلاف الروايات الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:58

لدينا رواية بالبخاري رقم الف وتوسيع مئة وتسعة البخاري يروي الحديث عن شيخه ادم ابن ابي اياد وادم هذا الرجل من شيوخ البخاري وكان مكينا عند شعبة لما حاضرته الوفاة ختم القرآن وهو مسجل اي مفطى - 00:28:17

ثم قال اللهم بحبي اليك الا رفقت لهذا المصنوع كنت اؤملك لهذا اليوم كنت ادخره ثم قال لا الله الا الله فقضى فهو من العباد وهو من الفضلاء ووصفه الامام احمد باوصاف عزيزة وغالبة - 00:28:38

وقال العلماء كان مشينا عند شعبة معظمها عند شعبة لورعه ودينه وعلمه وفضله فالبخاري قد حدثنا ادم وهو ادم ابن ابي اياس توفي محدث وعشرين ومتين قال حدثنا شعر ابن الحاج عن جبل ابن قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم -

الشهر هكذا حديث نعم عن شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غضبي عليكم فاكملوا عدة شعبان - 00:29:18

ثلاثين يوما. هذا النص في موضع النداء بان المقصود به فاقدروا له اي اكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما والامام البخاري له دقة وجودة واختيار من اجل ان يحسم هذا النزاع في تفسير تقدروا له - 00:29:36

وانتم تعلمون بان البخاري رحمة الله عليه باي شيء بقضية الفقه. فلم يكن مقصوده الحديث فقط انما كان المقصود الحديث والفقه هذا الرواية هكذا نحن حينما جمعنا الطرق وجدنا حديث ابي هريرة طبعا ايضا هذا صح من حديث ابن عباس - 00:29:57

وصح من حديث فزيفة بن اليمان وهذه الشواهد والشواهد ننتفع منها ايضا اثبتت ان المقصود اكملوا ثلاثا اي اكملوا شعبان ثلاثين. يعني تؤيد معنى هذا. يروي عن ابو هريرة ابن المسمى ابن المنكر - 00:30:18

ومحمد ابن زياد وابو سلمة ابن عبد الرحمن والاعرج ويروي عن محمد ابن زياد حماد ابن سلمة وشعب الربع. شوف انظر الى شعبة روى الحديث عن شعبة ثلاثة عشر نفسها - 00:30:36

اثني عشر نفسها قالوا فاكملوا العزة ثلاثين الوحيد قال اكملوا عدة شعبان طبعا عدة شعبان هذا من من ادم تفسير وله فاكملوا العدة ثلاثين وقال ادم يعني عزة شعبان البخاري رحمة الله عليه حذف كلمة يعني عمدا - 00:30:48

بدليل ان الحديث لقد اخرجه الدارقطني انه توفي عام ثلاث مئة وخمسة وثمانين قال حدثنا محمد ابن مخبث قال حدثنا عن ابن داود قال حدثنا ادم واخرجه البهقي في السنن الكبرى قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ من ابو عبد الله الحافظ - 00:31:15

حاكم احسنت قال اخبرني عبد الرحمن القاضي قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال حدثنا ادم. اذا علي ابن داود وابراهيم ابن الحسين كلاهما قد تابع البخاري في الرواية عن النبى - 00:31:32

فهؤلاء حينما ذكروا الحديث قال صوموا لرؤيتك وافطروا لرؤيتك فان غبى عليكم فاكملوا العزة يعني شعبان ثلاثين فالبخاري عمدا حتى يثبت يثبت اللفظة وكلام البخاري رحمة الله عليه يعني صنيع البخاري جيد من حيث المعنى - 00:31:49

لكن الادب هاتان الروايتان ورواية العلماء المجموعة يعني هي الرواية الادق على انه بعدم ذكر شعبان يعني باكمال عنده لكن ما المقصود بالعدة عدته اي شهر المقصود فيها انه فاكملوا عدة شعبان هذا المعنى - 00:32:08

يعني اللفظة من حيث تحقيق اللفظة عن المعصومين صلى الله عليه وسلم من مغير نصف شعبان لكن من حيث المعنى ما هو؟ اكمل وعدة شعبان ثلاثين يوما. اذا هذا التفصيل وهذا الطريق وهذا التلميذ من اجل ان فقد - 00:32:29

له اي معناه انه قدروا ان شعبان هذا هذا الشهر ثلاثين وليس تسع وعشرين اما هذا تأويل وتأويل ابن عقيل وغيرك من وافقهم كصاحب الكتاب وتفسير فقد رؤية ضيقوا واجعلوا شهر ركعا وعشرين ثم اجعلوا غالبا من رمضان هذا بعيد جدا لمخالفته ظاهر تقديره ولمخالفته اقواله - 00:32:46

العديدة المتکاثرا وحقيقة هذه الالفاظ يعني الان نحن نقول القرن الاول الهجري قرن عظيم في تدوين السنة وتعليم السنة ونهض السنة والقرن الثاني قرن عظيم والقرن الثالث هو القرن الذهبي والقرن الذهبي اثنان اي قرن هذا القرن - 00:33:12

الان اصبحت الكتب مخدومة واصبحت المخطوطات ميسرة واصبحت وسائل الكشف عن احاديث فلا فسحة لطالب علم ان تأتيه لفظة من الالفاظ كهذه من الاسباب ثم يتتساهم ويترخص ولا يبحث عنها فواجينا جميعا - 00:33:33

ان ندرس هذه ونتوصل الى كل لفظة والى كل حرف من الاحرف حتى ثبت وندق ونصح ما يناسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال المؤلف يرحمه الله تعالى وان رؤي نهارا - 00:33:50

فهو لليلة المقبلة يعني اليوم الثاني وهذا طبعا يكثر في بلدنا لما يدخل رمضان اليوم الثاني والثالث يقول مات لا نحن قد خسرنا والهلال كذا والهلال كذا واصبح حتى في اي شهر حتى في شهر ذي الحجة وهذا لكل الكلام الله لم يتمدد لنا بهذا. الله ان - 00:34:09 تعبدنا باي رؤية اخر يوم من ايام الشهر فان رأينا الهلال فقد اهلاه الله علينا باليمين واليمان والسلام والسلام. وان

لم نر الهلال او حال دونه شيء خلاص اكمل عنده الله قد تعبدنا - 00:34:33

بهذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس يعني خلاص الانسان يصوم مع الجماعة وحتى لو انه غلطان وخطأ مرض الله قد تعبدنا بالاجتهاد اللي نجتهد فيه ولا نقصر في هذا - 00:34:48

اما نحن لا نذهب الى المرائب ولا نتكلف الرؤية ثم نأتي بعد يوم او يومين وننظر واحد يقول الهلال مطبوط واحد يقول صغير واحد يقول كبير واحد يقول ابن يوم واحد يقول ابن يومين والله انه - 00:35:04

وتعتمدنا برأية اخر ليلة من ليالي الشهر قال وان رؤي نهارا فهو لليلة المقبلة. طبعا بعض العلماء فصل قال ان رؤيا بعد الزوال فهو لليلة المقبلة. وان رؤي قبل الزوال فهو لليلة الماضية. والصواب - 00:35:18

ان اذا رؤي قبل الزوال او بعد الزوال فهو لليلة القادمة وليس لليلة سابقا ثم بدأ يعني اذا هنا حينما قال هذا قاله ردا على اولئك الذين يشككون في الامر لأن الغيبة والقال لا يسلم منه الناس - 00:35:33

في اكثر الاحيان فقاله ردا وذرءا للفتنة مثل لما البخاري لما اورد حديث صيام عاشوراء عند تسييره عند تفسير قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:35:52

حتى يرد على اولئك القائلين ان ان الامر السابقة قد فرض عليها رمضان في رمضان وهذا حقيقة امر فيه يعني هذا القول فيه خطر ليس ليس بالخطر دين لا يأخذون بصيام رمضان شهر رمضان - 00:36:05

فلما يأتي انت نسبة هذا ويجد هذا مخالفها سيثير على الناس اختلافا. فالراجح فرض عليهم صيام لكن هل هو كصيامنا ايه يا عمي؟ لانه لو كان كصيامنا لاول ما فرض رمضان وهذا - 00:36:24

كما قال تعالى والله يعلم واتتم لا تعلمون فاذا المصنف هنا حينما ذكر هذا الشيء حتى يرد على اولئك الذين يشرون على الناس شر ونحن تقدم عندنا في صحيح البخاري لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

ودله وعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر امر علي ان يخرج السحر وان يبطل السحر ما اثار الامر على الناس حتى لا يتير على الناس شر وحذيفة ابن اليمان كان يعرف اسماء المنافقين. سأله عمر واستهل فاخبره قال ولن اخبر احدا - 00:36:56

لا في ماذا؟ حتى لا يثار على الناس شر وهكذا ثم قال البخاري اذا رأه اهل بلد لزم الناس كلهم الصلح بلد من البلدان كبلد من العراق او اهل الشام او اهل جزيرة العرب وما اشبه ذلك ورأوا الهلال وجب على اهل تلك البلدة جمیعا - 00:37:15

فاما رأه اهل العراق خلاص وجب عليه من البصرة وحتى قام وهكذا وجب على اهل البلد جمیعا لأن رؤية الجسر هو رؤية للكل اما قضية المطالع لو قضية المطالع اذا رؤي في بلد نحن نتحدث عن البلد الواحد - 00:37:36

ولما نتحدث عن البلدان المختلفة. اما البلدان المختلفة فالكل بلد رؤيته لأن كريب ارسل الى الشام وذهب بحاجة من الحاجات ثم عاد فسألة ابن عباس وانت تعلمون بان مولى ابن عباس وعبد الله ابن عباس ووالده العباس كانوا يحبون المواجب وابن عباس كانت له - 00:37:56

حكمة وقضية في هذا الامر وهو انه يعني ينتفع من هؤلاء بقضية تعلمهم العلم. هذا من جامع الاصول رقم اربعة الاف وثلاث مئة وتسعة وثمانين. شوف الان انت لما عندك جامع الاصول - 00:38:22

وتذهب الى اركان الصيام فيأتي على احاديث الصيام مشروحة ومرتبة ومهذبة من الكتب الستة فشوف رقم من رقم قال ميم دال تأتي اي حديث في صحيح مسلم وعند ابي داود وعند الترمذى وعند النسائي - 00:38:38

ثم تافه براض الخبر شريف مولى ابن عباس انهم الفضل بعثته الى معاوية للشام قال فقامت الشام فقضيت حاجتها حاجة ام الفضل واستهل على رياض الخبر شريف مولى ابن عباس حتى دخل رمضان ورأوا الهلال يوم الجمعة ليلة الجمعة - 00:38:53

وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر قدم المدينة متى في اخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال شيخ عبدالله بن عباس يسأله ويزداد علمه هكذا - 00:39:18

فقال متى رأيتم الهلال؟ قال متى رأيتم الهلال؟ باعتبار انهم اصحاب بلد ثاني ابن عباس في جزيرة العرب وكريت كانت الشام متى

رأيتم الهلال؟ فقلت رأيناه ليلة الجمعة وقال انت رأيته؟ قلت نعم. شف ابن عباس يتوفى والامر موثق انهم رأوا الهلال - 00:39:34
ورؤيتهم الصواب اما من كان في بلد اخر ولن يرى شيئا خلاص صوم له رؤيته وافطر لرؤيته. مثل احنا عندنا الامساك والفطر كل بلدك في بلده وكذلك الصلوات وهكذا ايضا فيما يتعلق بقضية الرؤية للبلد الآخر - 00:39:55

فقال انت رأيته؟ فقلت نعم. ورأاه الناس وصاموا. وصام معاوية. يقول معاوية وكان حليفا للمسلمين انذاك فقال لكن رأيناه ليلة السبت ابن عباس كان يدخل من النهر واكمل العدة ورأوه ليلة السبت - 00:40:13

فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثة او نراه لما يسألون تسعة وعشرين يوم رأوا الهلال او اذا لم يروا هلال يكملون ويدعون رمضان ثلاثة
فقلت وهذا بالفقه كريم وهذا دلالة على ان ابن عباس لما يستجلب هؤلاء انما من اجل مصلحة كما كان يقييد عكرمه على ماذا - 00:40:29

على ما ذكر يقييد ابن عباس عكرمه على تعليم الفرائض والقرآن يربطه يقول فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه يعني لا يكفي
رؤية البلد الآخر فقال لا شف حتى اثنان سنبين بين الموقوف والمروف - 00:40:51

ونعلم بان المروف ما رفع للنبي وان الموقوف فيه فوائد متعددة جدا وقد يأتينا موقوف له حكم
اذا دل على امر من الامور فقال لا - 00:41:13

هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا اجتهاد لابن عباس واجتهاد اين عباس ليس متوقف عن النظر فقط انما على امر
النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان له خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يعني لا نعتمد على رؤية بلد الاسلام انما نعتمد
على رؤية بلدنا اغلب الرواية - 00:41:29

هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اذا رؤية كل بلد مستقلة لكن اذا رأاه اصحاب بلد واحد وجب على الجميع الالتحذ
بهذه الرؤية ثم قال ويصام برؤية عدلين ولو اثنى - 00:41:51

ولا يشترط رؤية الليل انما يكتفى برؤية عدل واحد لانها ليست شهادة انما هي رواية فهذا خبر ديني. والخبر الديني يقبل قبل من
الواحد ويقبل من الاثنى لوحدها وجاء المالكية خالفوا في هذا واشترطوا ماذا؟ اشترطوا اثنين - 00:42:09

والخبر في هذا هو الذي يقطع النزاع وفي سنن ابي داود من قول عبد الله ابن عمر قال ترى الناس الهلال فرأيت الهلال فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي وامر الناس بالصيام - 00:42:31

فالنبي هنا اذا قبل خبر عبدالله بن عمر بهذا قال فان صاموا بشهادة واحد ثلاثة يوم فلن يرى الهلال او صاموا لاجل غيم لم يفطروا
قضيتين قضية اولى وقضية ثانية مترتبة على قضية سابقة - 00:42:48

قال فان صام شهادة واحد قال يعني افضل ان يصام بشهادة اثنين ويصام بشهادة واحد لكن لو فرضنا صاموا بالشهادة واحد فلم يرى
الهلال يعني اجي ليلة الثلاثين ولم يرى الهلال - 00:43:08

يعني معناه انه ابتدأوهم للسحر لم يكن مظبوطا لم يذكروا يعني كم سيصوموا اذا واحد وثلاثين يوم. طبعا هذا نادر ان يحصل قال
اذا صاموا برؤية واحد الصلاة خلاف هذا الصواب خلاف هذا لان الشهر مهما بلغ لا يبلغ واحدا وثلاثين - 00:43:24
والصيام لرؤية واحد يعني هو باعتبار انا لم يروا الهلايين ليس باعتبار ان هذا الرأي قد اخطأ بخلاف الاثنين لما يكون الاثنين لن
نحفظ نقول بان رؤية الواحد رؤية صحيحة - 00:43:48

وثبت فيها الدليل عن المعصوم صلى الله عليه وسلم فنحن نأخذ بها. ولا نتجاوز ثوب الثلاثين او قال هنا او صاموا لاجل غيم. هو
تحدث قال لو افرضنا يوم تسعة وعشرين اي الليلة الثلاثين - 00:44:02

نظرنا في الهلال فلم نرهم بسيف بسبب غيم او قسم صاحب المذهب اللي هو يغلد في هذا الكل وذاني ويقلد ابن عقيل الحنفي طبعا
لهم يعني لهم مسلما في سنن ابي داود يقول وكان ابن عمر اذا كان في الجو غيم او قسم صام - 00:44:18
لان هؤلاء التذلل بهذه الرؤية ونسبت الى الامام احمد وقلنا لن نصح عن احمد كما نخضع على هذا المفلاح وشيخ الاسلام ابن تيمية لكن
على صاحب قال لو كانت ثمة غيم او غتر قال يصومون يعني اجعلوا الثلاثين من شعبان يصومون - 00:44:36

طبعاً هذا خطأ لأنه اولاً لم يرد في الدليل وهذا أصبح يوم شرك والنبي صلى الله عليه وسلم قد نهى الناس بدليل قول عمار بن ياسر
قال من صام يوم الشيخ فقد عصى ابا القاسم كما اخرجه ابو داود والترمذى وعلقه البخارى - [00:44:52](#)
في صحيحه مجزوماً به وإذا لم يكن ايام الشرك ولم يثبت لدينا انه من رمضان فهو ايضاً يوم قبل رمضان والنبي قد نهى قال لا
تقدموا رمضان صيام يوم او يومين - [00:45:08](#)

اذا هذا لا يخصى لكن قال لو فرضنا صام صاموا هذا اليوم وصام بعدها ولم يروا الهاлиين الثلاثين يعني يكمل يصومون ماذا؟
يصومون احدى وثلاثين لكن هذه نزاعها يحل بالدليل نحن باننا لا نصوم هذا اليوم وان صيامهم ممنوع لانه يوم - [00:45:22](#)
ثم قال ومن رأى وحده هلال رمضان ورد قوله او رأى هلال شوال شف هنا جمع المصنف بين قضيتيين مختلفتين قال ممنوع اهلها
لرمضان وحده رأى الانسان الهايل ثم ذهب الى القاضي وشرح له وفصله لكن القاضي لم يقبل قوله او شك فيه فهذا هل - [00:45:44](#)
يجب عليه هو لذاته ان يصوم ام لا يجوز؟ قال يصوم قال انه يصوم ولذلك قد يكون الحكم بشيء وفي الباطن الامر يخالف هذا الشيء
ومثله لو ان ثلاثة رأوا امراة تزني ثم شهدوا عند القاضي ولم يأتوا برابع ما الحكم انهم يجلدون - [00:46:07](#)
حتى لو علم القاضي بانهم حل صواب وكذلك ايضاً قال النبي قال انكم تختصمون الي فعل بعضكم ان يكون الحن بحجة من بعض
فاقضي له بنحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق - [00:46:27](#)

فانما اخطر له سرعة منهم فالانسان قد يرى الهايل وينذهب الى القاضي فلا يقبل لا يقبل فهذا هل يلزمهم الصوم لنفسه
هو قال او رأى هلال الشوال - [00:46:41](#)

صام الناس وهو رأى هلال الشوال والناس لم يحضرروا هل يفطر ام لا يفطر؟ قال لا في هذه يحتاق ولا يفطر لورود النفط رافض
وفطركم يوم تفطرون. قال يعني احتاضن هذه القضية لا يكون الصحيح ان الانسان اذا رأى الهايل - [00:46:57](#)

وتأكد من الرؤيا فيجب عليه ان يفطر واحداً كان او جمعه ثم قال ويلزم الصوم لكل مسلم المسلم يلزم الصوم وهو البالغ العاقل
والصبي الصغير يعني بعد السبع سنين يؤمر بالصوم من اجل ان يتعود على هذا الشيء يتعود على هذا - [00:47:19](#)
وفي حديث الربيع بنت معوذ يعني ذكرت انها كيف انهم كانوا يأمرن الصبيان بالصوم الحديث عن الظاهر ليس في هذه الاوراق
التي عندي هنا الشاهد يعني نحبيه بنت معوذ انهم كانوا يأمرن الصبيان - [00:47:43](#)

يعني ويعطوك من اغراءات وكنا نعطيهم اللعبة من العهن نعطيهم اللعبة من العلم اي من الصوف يعني حتى تعودوا طبعاً غير المميز لا
يأمر بالصلة غير المميز لا يأمر بالصلة لماذا؟ لانه لا يدرك معنى العبادة - [00:48:15](#)

ذات مميز الذي لا يتضرر المميز الذي لا يتضرر بالصوم ويستطيع ان يكون هذا يؤمر بالصوم من اجل هذا من اجل ان يعتاد على هذا
الشيء فقال ويلزم الصوم لكل مسلم. اما الكافر - [00:48:35](#)

فهو مأمور بالاسلام ومأمور بالصوم اذا حينما يسلم مأمور بافضل ايمان وهو مظالم باصول الشرعية وبفروع الشرعية وهو محاسب
عليها لكنه لود لود صيامه فلا يطول منه. قال تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم. الا انهم كفروا بالله - [00:48:52](#)
فهؤلاء لا تقبلوا وصدقائهم ولا تقبلوا الصيام فيطالبون باصل الاسلام فقال هنا ولا يلزم الصوم لكتلبي ويلزم الصوم لكل مسلم
مكلف اذا فلا يجب الصيام على غير المكلف كالصبي - [00:49:15](#)

والمحنون لا يجب عليها الصيام قادر انه قادر على الصيام مضيق لهذا الصيام لان هناك تكليف الا بمقدور ثم قالوا اذا قامت البينة في
اثناء النهار وجب الامساك يعني احنا بسمع النهار والمقاومة بين على ان هذا يوم من ايام رمضان قامت البينة وتأكدنا فيجب علينا ان
نمسك نحن لم نصوم ولن ننسحر واكلنا في النهار - [00:49:31](#)

ثم تبين لنا انه من رمضان نمسك لماذا؟ لانه شهر الصوم وهو شهر الانفاق. فنمسك ونقضي هذا اليوم قالوا اذا قامت البينة في اثناء
النهار وجب الامساك والقضاء على كل من صار في اثناء اهلاً لوجوبه - [00:49:57](#)
فتاة صغيرة او صبية صغيرة ثم احتمل في هذا النهار وهو لم يكن قائماً. فاذا هو ادرك جزءاً من النهار وهو ماذا عليه؟ ادرك جزءاً من
النهار وهو مكلف فاذا وجب عليه ان يقضى هذا النهار وكذلك الكافر اذا اسلم - [00:50:16](#)

انباء جزء من النهار مسلما في جزء من النهار فوجب عليه قضاء هذا اليوم قال وكذا حانض نفسي اذا ظهرك. كذا حانض ونفسي. اذا طهرت فاذا طبعا هذا عام بالنسبة للحانض والنساء لحديث عائشة كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة - [00:50:34](#) لكن هذا اتي بها للتأكيد حتى يذكر قضيتي مع القضية الثالثة وهي قضية ان الانسان اذا كان عنده عذر فارتفاع عنه العذر يعني حتى الانسان لا يحق له ان يسأل الناس - [00:50:57](#)

لكن اذا اصابته قضية فقط او غرب مصبح او تحمله حمالة جاز له ان يسأل الناس لكن اذا زال هذا الامر عاد الامر السابق وهو انه يحرم عليه ان يسأل الناس. فاذا صاحب العذر اذا ذهب عنه هذا العذر فاذا وجب عليه - [00:51:10](#) اداء الصيام والحانض اصلا حتى لو لم يظهر الا في الليل فاذا حينما تفطر يجب عليها اداء القضاء قال ومسافر قدم مفطرا. فاذا المسافر اذا قدم مصطفى صالح ينبغي عليه الامساك لأن هذا الشهر خير ماذا - [00:51:26](#)

شهر الانترنت ثم قال ومن افطر لكبر او مرض لا يرجى اطعم الكل يوم المسكين هذا الذي لا يستطيع لا يظل لا يستطيع الصيام عن كل يوم مسكين المساكين - [00:51:47](#)

ثم قال ويسن لمريض يظره. يعني هنا يقول المصنف انه يسم للمالية الذي يضره الصيام ان يفطر وهذا غير صحيح لأن الذي يضره الصيام يجب عليه ان يفطر اذا كان الصيام يضره - [00:52:02](#)

اما اذا كان مريض ولا يضره الصيام وصام فصيامه صحيح وقد يكون شخص من الشخص كثرت رجله مثلا ويستطيع الصيام لا يتضرر الصيام هذا يجب عليه ان يصوم. الا اذا كان عنده الم شديد ويحتاج الى علاج وما اشبه ذلك - [00:52:21](#)

فهنا لاجل هذا الامر الاخر فقال المصنف هنا ويسن لمريض يضره يعني يسن له الفطر والصواب يجب عليه الفطر لقوله تعالى ولا تلقوا بآيديكم واياضا للقاعدة وللحديث النبوي الشريف لا ظرر ولا ضرار - [00:52:38](#)

وان الانسان مستأمن على بدنها وينبغي له ان يختار لنفسه افضل ويبتئن بمريض يضره ولمسافر يقصر واياضا يعني مسافر سفرا يقصر الصلاة بهم. يعني يجب ان يكون سفر هذا السفر. يقصر الصلاة به من حيث السفر له مسافة - [00:52:55](#)

قال وانما حاضر صوم يوم ثم سافر في اثنائه فله الفطر. وانما حاضر صوم يوم ثم سافر في اثنان. الانسان لم يكن بباله انه يسافر ثم في العاشرة صباحا او بعد صلاة الظهر - [00:53:19](#)

سافر سافر من هنا الى بغداد يتحقق له ان يفطر. ويتحقق له ان يبقى صائم. والى قوله على الصيام فالصيام افضل كما قال تعالى وان تصوموا خير لكم وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في السفر افضل في السفر. وثبت ان الصحابة بعضهم كانوا يصومون في السفر وبعضهم كان يفطر في السفر فما كان يعييه احدهم على - [00:53:34](#)

احد اما من الزم الناس الفطر في هذا فقد شدد في دين الله تعالى اما قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر فهذا على من تأبى. لأن هذا الحديث له سبب. فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة - [00:53:56](#)

الى مكة فاتحا في رمضان قائمة فلما بلغ تراع الغنيم وشق على الناس ووجد افطر وامر الناس بالحر فلما رأى بعضهم بقي صائموا واذاه الصوم قال ليس من البر الصيام في السفر. نعم. هذا عام مخصوص هذا الحديث - [00:54:13](#)

هو هذا عام اريد به الخصوص وهذا الحديث عام اريد به خصوصا ان العام الله قال وان تصوموا خير لكم. نعم فقال هنا خوفا على انفسهمها قذتاه فقط. نعم. قال وان نوى حاضر صوم يوم ثم سافر في اثنائه فله الفطر. قال وان - [00:54:36](#)

اصدرت حامل الامر لدينا حامل ولدينا مرضي وان افضل الحامل او مرضي خوفا على انفسهمها قذتاه فقط اذا هي خافت على نفسها فهي باعتبار فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام قبل. قال هنا الذي خافت على نفسها انما علامه - [00:54:56](#)

فهي مريضة فهذه فعدة من ايام اخر بنص الاية يجب عليها القضاء فقط لكن عدنا حالات قد الانسان يخاف على نفسه وعلى الجنين. واحيانا قد تخاف على الرضيع وتخاف على الجنين. ولا تخاف على نسلها - [00:55:20](#)

فقالوا وان افطرت حامل او مرض خوفا على انفسهمها قابتاه فقط وعلى ولديهما واطعمك لكل يوم مسكينا هاي باعتبار ان الانسان يعني اصبح مطبيع يعني من قال بهذا هم جمهور اهل العلم - [00:55:38](#)

واخذوا بالالية وعلى الذين يطيفونهم فدية طعام مسكين فمعنى الاية ان الانسان اذا كان يعني ينفله الصيام ويفوزيه غاية الاذى فهذا هو الذي يستحق معنى الاية لكن بعضهم فسر انه يضيق الصيام لكنه افطر لامر اخر اجنبي كالمرضع والحامل - [00:55:59](#)
فقال اصل مستطينا وافطرت فوجب عليها دفع الفدية اذا هكذا قالوا وان افطرت حامل او مرضع خوفا على انفسهم انقتاه فقط وعلى ولديهما واطعمتا لكل يوم مسكتنا ثم قال ومن نوى الصوم شيخ اسمه اشخاص نوى الصوم - [00:56:24](#)

ثم جلنا اصحابه الجنون في اثناء قيامه او اغمي عليه جميع النهار جميع النهار وليس جزء من النهار ولم يفق جزءا منه يعني مر عليه وقت الصيام من الفجر وحتى غروب الشمس - [00:56:46](#)

قال لن يصح صومه لماذا؟ لانها عبادة والعبادة تحتاج الى نية وهذا لم تتحقق له نية في العبادة في وقت الصيام فهذا اصبح بلان يعني قال لا انا مجموع النهار. الفقهاء ان شيخ الاسلام جميع وقت النهار من صلاة الفجر وحتى غروب الشمس. هل يصح صومه ام لا يصح صومه؟ اختلف فيها - [00:57:00](#)

الفقهاء وابن قدامة قال ان النوم لمجموع النهار او لجزء من النهار لا يضر الصيام لكن هو من الذي يضم قضية الصلاة فيما يتعلق بالصلاوة ثم قال ويلزم المفهي عليه القضاء فقط. شخص اغمي عليه هذا النهار ولم يتتب. ماذا يجب عليه؟ انما يجب عليه في القضاء فقط - [00:57:23](#)

ثم قال ويجب تعين النية من الليل لصوم كل يوم واجب لانها عبادة والعبادة تحتاج الى نية ولا يتحقق هذا الا ان ينوي في الليل لكن متى يعني هل يتحقق له ان ينوي بعد المغرب ان تكون النية بعد منتصف الليل - [00:57:49](#)
على قولين في اهل العلم وهل تكفي نية واحدة قبل رمضان لمجموع الليالي ايضا هذا قول جماعة من اهل العلم فقال ويجب تعين النية من الليل لصوم كل يوم واجب - [00:58:07](#)

هذا يشمل الكفارات ويشمل القضاء ويدخل فيه شهر رمضان اصالة اما قضية النفل فصار من نفي الله النفل لا يفترض له هذا ويتحقق له ان ينشئ النية اذا لم يأكل شيء او يشرب شيء - [00:58:20](#)

او يأتي ما يخالف الصائم الى يعني قبل الزواج ويجب تعين النية من الليل صوم كل يوم واجب لان نية فرضها يعني ينوي نية الصيام فهو يصح النفل بنية من النهار. اما فيما يتعلق بالفترط اما في النفل يتحقق له ان ينشئ النية بعد دخول - [00:58:36](#)
الفجر ولا يكتر ان يكون من الليل قبل زوجته شريط قبل زوال الشرك يعني قبل دخول الوقت قبل الدخول وخذهم وبعد ايهما بعض الناس توسع الى انه يتحقق له ان يأتي ابني حتى ولو كان بعد الزوال - [00:59:05](#)

قال ولو نوى ان كان غدا من رمضان فهو فرضي لم يجده يعني تيأخذ من اشخاص صار لديه غيم او غتر او انه لن ينظر وقال ساصوم غدا ان كان من رمضان فهو من رمضان وان كان - [00:59:23](#)

من آئش عباد فهو نفل وهذا لا يصح لتردد نيته لان نيته غير ثابتة ثم قال ومن نوى الافطار افطر. يعني لو فرضنا ان الانسان نوى الافطار خلاص لان الصوم يحتاج الى نية - [00:59:38](#)
لان الصوم يحتاج الى نية وهذا قد فضح الصيام بالنسبة. وهذه - [00:59:54](#)